وان كان فيكون فيما بعد والمذكور في الكتب الكلامية ان التبريد في التنفس من عوارض السطح وبه صرح في شرح المواقف
الا انه يرد ان لا يجعل الانفكاك فضلة لان الاولى ان الذكر وجعل هذه الادراك تعليلا بما يكون كل منهما من
الكيفية المخصوصة بالكيفيات قوله لان الحرارة كيفية من شانها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات بيان ذلك ان
الحرارة في الماء فقد تفرقت اجزاء الارض فقد تشتت في محلها الخفة المفرقة لذلك فاذا اثرت الحرارة في جسم
الكيفية اجزاء مختلفة باللطافة والكثافة فان فرقت القوة الغليظ ينفصل لبعد اللطيفة فتنفصل الاجزاء
فتبعد الحرارة وهذه تفريق الخفة فيتخلخل ويتصاعد الى الصور والى اللطيف والى الطفو دون الكثيف فيترسب فيتفرق
المختلفات الحقيقة وهذه تلك الاجسام التي لفقة اللطافة والكثافة وبعد التفريق يتفرق كل جزء الى اجانس كله
بعضه طبعه على ما قيل الجنس الى الجنس بعد الحرارة فيه لسنة الى جماع الصاعد عن طبايعه بالعود والى الجامع
الذي هو الالتيام فيشبه الكلي بسبب الاقوال الى هذا تارة وبما يارة تفريق المتشاكلات بان فيه الاجزاء الدهنية
في الماء ويتبعها ما في الطعام والاجزاء الصلبة للماء بجزئية واما البرودة فانها تجمع بعد الانفكاك وتجمع
جمع بسبب الحرارة كان الشيء فيه ما ذكرنا من ذهاب انفكاك ذهاب المواقف في الشيء وهذه الحرارة تفرق المختلفات وتجمع
اما المثلات والبرودة بالعكس وهو ما ذكرناه كما ذكره الرئيس ثم له قوله ويكون للجسم ما قوام غير سيال
الطارئ المراد بقبول التفرق ما فرض سقوط الطرف غير سيال قال الشارح اليه قوله وهو قبل حال اللذة فيه كيفية
يقتضي عدم قبول التفرق الى الباطن ويكون للجسم ما قوام غير سيال وهل واجبة في الفصل الا القوة الاخيرة ان لم يغير قبول التفرق
وان تغير وما ذكر فيه حاجة اليه الخارج الا الذي طبعه سيال عن التعريف لان ان ذا الاجزاء الاخيرة الا الاخلال بتفرق منتظم الطرف فيه قبول التفرق بقاء الحد عليه يفرق له بمرة اخرى فيه غير سيال